Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى رأيهم أن الأشخاص الفلكية أحيـاء ناطقون ، وهم ملائكة الله ــ العلة الأولى ــ وسلوك أفلاكه وسكان سماواته ، عرفـوا ذلك كما يقولون ــ بعد النظر فى العـلوم الإلاهية وأحكامها •

ومهما ذكـروا بعد كل هـذا أن تأثير الكواكب انما هو باذن الله ومشيئته (٦) ، فان هذا لم يبعد عنهم الشك والطعن فى دينهم •

فقد عد كل هذا الاعتقاد ، وجميع هذه المزاعم من معالم الوثنية فى مذهبهم •

ولم يسلم بهذه المزاعم الكثرة من العلماء فى عصر الاخـوان ــ كما ذكـروا ــ وبعـده :

فقد عقد الاخوان فصلا فى علم أحكام النجوم ذكروا فيه اختلاف العلماء فى دلالاتها وتأثيرها على سكان الأرض ، يقولون :

=

الامور وشقاء الدنيا ، والمريخ له دلالة على الشرور من الفسق فى الدنيـا وشقاء الاخرة ، واما امتزاج عطارد بالسعادةوالنحوسة فهو دليل علىأمور الدنيا والاخرة وتعلق احداهما بالاخرى • انظر المرجع السابق جـ١ /١٤١ ١٤٢ ، ١٤٧ ــ ١٥٣ وبراجع حـ ٣/٤٣٢ ــ ٤٥٥ • ثم نراهم يزعمون أن كل كوكب مختص بفئة من الناس وبنوع خاص من المطالب والامـانى الانسانية • انظر تفصيل ذلك فى الرسالة الجامعة ط/ ٤١٦ ــ ٤١٧ ، ٦٨٨ ، ٦٩٠ •

ونجد فى الرسائل ذكرا للاساليب المتبعة لنيل نعم الاشـخاص الفلكية ، والدعوات التى يبتهلون بها ، واشارة الى الاثواب التى تلبس عند العبادة ، والقرابين التى تقـدم فى هياكلها • انظر حـ ٤/٢٦١ ومابعدها •

(٦) انظر رسائل اخوان الصفا جـ ٢/٤١٩ ــ حـ ٣/٩٩ ــ ١٠١، ٣٣٤ ــ ٣٣٦ •